

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

"سلسلة من الأنشطة البحثية التي تقوم على الافتراضات الأساسية، وجهات النظر الفلسفية، والأيدولوجية، والأسئلة، و القضايا التي تواجهها" (Sukmadinata، 2005، 52).

طريقة في هذا البحث هو الطريقة النوعية التجريبية، وهو "بحث مرغوب فيه لإيجاد تأثير معاملة معينة إلى الآخر تحت ظروف خاضعة للضبط" (Sugiyono، 2012، 72).
إما عند Arikunto (2012: 3)، التجربة هي "طريقة لإيجاد علاقة سببية بين جانبيين تنشئهما الباحثة مقاصدا بالمزبل، التقصير، ضبط العوامل الأخرى التي يمكن أن تتداخل. تتم التجربة دائما مع نية لمعرفة النتائج المترتبة على المعاملة (العلاج)".

وبالتالي، فإن هذا المنهج التجريبي تستخدمه الباحثة في جمع البيانات البحثية اللازمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على المشاكل المبحوثة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تكييف اختيار هذا المنهج إلى الأهداف التي يراد تحقيقها في هذه الدراسة، والتي هي لتحديد تأثير من استخدام طريقة التعليم الإشتراكي لترقية قدرة التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

ب. تصميم البحث

تصميم البحث هو خطة وهيكل التحقيق المستخدم للحصول على الأدلة التجريبية في الإجابة على أسئلة البحث. في هذا البحث، تصميم البحث الذي تستخدمه الباحثة هو شبه التجربة.

أجرى هذا البحث باستخدام *Non-Equivalent Control Group Design* يعني تشكيل التجربة باستخدام الاختبار القبلي قبل إعطاء المعاملة. عند Arikunto (2007) : 78، تتم الملاحظة في هذا التصميم مرتين : قبل التجربة و بعد التجربة. الملاحظات المقدمة قبل التجربة (O_1) معروف بالاختبار القبلي، والملاحظات المقدمة بعد التجربة (O_2) معروف بالاختبار النهائي. الفرق بين (O_1) و (O_2) يعني $O_1 - O_2$ ومن المفترض أن يكون فيه تأثير العلاجات أو التجارب.

في هذا البحث التجريبي، تم تقسيم المجموعة إلى فئتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما بالنسبة للفرق بين المجموعتين، المجموعة التجريبية فهي المجموعة التي أعطيت العلاج (المعاملة). يتم التعامل مع العلاج المذكور باستخدام طريقة التعليم الإشرافي في مهارة التكلم العربي. بينما أعطيت المجموعة الضابطة علاج / معاملة الظروف

العادية. تصوّر عن خطة *Non-Equivalent Control Group Design* كالتالي:

1- المرحلة الأولى، *Pre-Eksperiment Measurement*

قبل تنفيذ الإجراء، تمّ إعطاء الاختبار القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أن يتحاوروا أمام الصف. يحتاج هذا الاختبار القبلي لمعرفة ما إذا كانت نتائج تعلم تكلم العربي تتأثر بطريقة التعليم الإشتراكي أو بسبب قدرة أولية مختلفة.

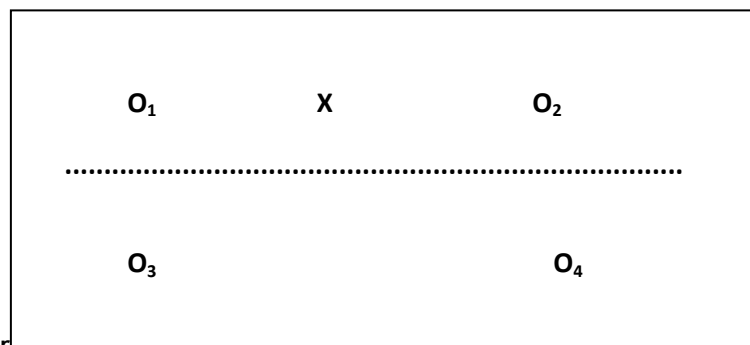
2- المرحلة الثانية، *Treatment*

بعد إعطاء كلا المجموعتين الاختبار القبلي و اعتبرت موازنتها، الخطوة التالية هي إجراء العلاج (المعاملة). يستخدم العلاج في المجموعة التجريبية طريقة التعليم الإشتراكي، في حين كان العلاج المستخدم في المجموعة الضابطة هو طريقة التعليم التقليدية.

3- المرحلة الثالثة، *Post-Eksperiment Measurement*

المرحلة الثالثة هي تقديم أسئلة الاختبار النهائي وهي المحاورة العربية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والنتيجة هي بيانات قدرات نهاية التلاميذ، ثم يجري فحص ما إذا كان أو لم يتم نظرا لتأثير من العلاج (المعاملة)، استنادا إلى الفرق الذي يقاس من المجموعتين.

وفي هذا، هناك أيضا شكل من أشكال تصميم البحوث في هذا البحث.



ملاحظة :

O₁ : الاختبار القبلي للفصل التجريبي

X₁ : استخدام طريقة التعليم الإشتراكي

O₂ : الاختبار البعدي للفصل التجريبي

O₃ : الاختبار القبلي للفصل الضابط

O₄ : الاختبار البعدي للفصل الضابط

هذا التصميم مشابه لـ "Pretest – Posttest Control Group Design"، فقط في هذا

التصميم لم يتم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عشوائيا. (Sugiyono, 2010

: 79) ---- Dr. Prof. Sugiyono. 2008. منهج البحث الكمي والنوعي و البحث

والتطوير. باندونج : Alfabeta.

ج. موقع البحث، مجتمعه، وعينته

1. موقع البحث

في تنفيذ هذا البحث تأخذ الباحثة موقع البحث في المدرسة العالية "العناية" التي

وقعت بشارع جييجيراكاسوا رقم. 63 ساريجاداي، ناحية سوكاساري، مدينة باندونج.

السبب الرئيسي هو أن تأخذ الباحثة موقعه بالمدرسة العالية "العناية"، لأن التلاميذ في هذه المدرسة الذين ستجعلهم موضع البحث، لهم الخلفية التعليمية غير متجانسة، فضلا عن موقع المدرسة على مقربة منزل الباحثة.

2. مجتمع البحث

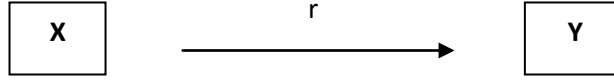
المجتمع في هذا البحث هو جميع تلاميذ في المدرسة العالية "العناية" الذي يبلغ أربعة فصول ويتكون من الصف العاشر "أ" الى الصف العاشر "د". بل على وجه الخصوص، هم الذين سيكون موضع البحث في هذا البحث يعنى الصف العاشر "أ" والعاشر "ب".

3. عينة البحث

طريقة مستخدمة لأخذ العينة في هذا البحث هي *Nonprobability Sampling* وهي طريقة أخذ العينة ولا توفر نفس الفرص أو التوقعات لكل عنصر أو عضو من المجتمع، اختيارا ليكون العينة (Sugiyono، 2012: 84). طريقة *Nonprobability Sampling* المستخدمة هي تمام التعيين باستخدام العينة المشبعة. اختيار هذا التعيين، لان العينات المأخوذة هي مجموعة من التلاميذ في الصف الصغير النسبي، لان العينة المشبعة هي طريقة تعيين العينة إذا استخدمت جميع أعضاء المجتمع بكونهم عينة، قليل من 30 نفرا، أو بحوث التعميمات مع الأخطاء الصغيرة.

د. تعريف عملية متغيرات البحث

في هذا البحث متغيران وهما كما في هذه الصيغة :



الملاحظة :

X : المتغير المستقل

Y : المتغير التابع

r : معامل الارتباط بين المتغير X و المتغير Y (التأثير)

على النحو الوارد في الرسم البياني أعلاه، لهذا البحث متغيران، يتكون من المتغير المستقل (*Independent*)، والمتغير التابع (*Dependent*). والمتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة التعليم الإشرافي المستخدمة في هذا التعليم. وأما المتغير التابع في هذا البحث، فهو مهارة التكلم العربي لتلاميذ الصف العاشر بمدرسة العالية "العناية" باندونج.

وسيعرف كل من هذين المتغيرين بعد قيام العلاج في شكل من أشكال المعاملة. هذا العلاج هو العلاج لتطبيق طريقة التعليم الإشرافي نحو متعلمي اللغة العربية لمعرفة

وجود أو عدم وجود تأثير كبير، لترقية مهارة تكلم التلاميذ على اللغة العربية بعد تطبيق طريقة التعليم الإشتراكي.

هـ. أدوات البحث

قبل إجراء البحث في الميدان، فأول ما يجب أن تعده الباحثة النقاط المعدة و الأدوات البحثية. بجانب ذلك، تكوين معايير التقييم لكل مؤشر لأدوات البحث. تُستخدم أدوات البحث لقياس نتائج المتغير المبحوث. لذلك، سيكون عدد الأدوات المستخدمة للبحث متعلقاً بعدد المتغيرات المبحوثة. فكانت الأدوات هي آلة مستخدمة لقياس الظواهر العالمية أو الاجتماعية المبحوثة هي كمتغيرات البحث (Sugiyono، 2012 : 102).
وأما أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث فعلى النحو التالي :

1. أدوات العلاج (المعاملة)

وكانت هذه أدوات العلاج (المعاملة) على شكل الحظرة التعليمية (RPP). نفذت هذه الأداة ليكون تنفيذ التعليم في هذا البحث شديدا منتظما وموجها ومحصول على أختيارها.

2. الإستبيان

يستخدم الإِستبيان للحصول على معلومات من مستجيبين تعاني في تقرير عن شخصيتهم، أو الأشياء المعروفة (Arikunto، 2006 : 151). لذلك، في هذا البحث، استخدمت الباحثة هذا الإِستبيان كمكاملة البيانات للحصول على معلومات عن خبرات التلاميذ في تعليم المحادثة مع تطبيق طريقة التعليم الإِشترأكي. يقَدِّم هذا الإِستبيان إِلا للمجموعة التجريبية كمقوية والاختبار القبلي والنهائي لمعرفة مدى ترقية مهارة التكلم العربي للتلاميذ.

أما نقاط الإِستبيان في هذا البحث فعلى النحو التالي :

الجدول 3.1

نقاط الإِستبيان البحثية

للفصل العاشر بالمدرسة العالية "العناية" باندونج

نمرة	المؤشرات	نمرة بنود الأسئلة	عددھا	%
1	يحبّ التلاميذ درس اللغة العربية	1	1	10
2	يصيب التلاميذ مشكلة في تعلم مادة اللغة العربية	2	1	10

10	1	3	آراء التلاميذ عن استراتيجية تعليم التكلم العربي	3
40	4	7-4	آراء التلاميذ عن طريقة التعليم الإشترأكى	4
30	3	10-8	آراء التلاميذ عن فعالية طريقة التعليم الإشترأكى في تعليم التكلم العربي	5
100	10	مجموع		

ملاحظة :

SS : موافق جدا : تدرج النتيجة : 5

ST : موافق : تدرج النتيجة : 4

RG : مرتاب : تدرج النتيجة : 3

TS : غير موافق : تدرج النتيجة : 2

STS : غير موافق جدا : تدرج النتيجة : 1

الجدول 3.2

استبيان البحث

توجيهات لملء الإستیبان

1. اكتب الإسم والصف في الخانة المهیئة !

2. اجب الأسئلة التالية بوضع علامة (√) في الخانة المهیئة مناسبة لرايك !

الإسم :

الصف :

الاجابات					العبارات	نمرة
STS	TS	RG	ST	SS		
					أحبّ درس اللغة العربية	1
					شعرت بمشكلة في تعليم التكلم العربي	2
					عندي، كانت استراتيجية التعليم مهمة في تعليم التكلم العربي	3
					عرفت طريقة التعليم الإشتراكي	4
					درست اللغة العربية باستخدام هذه طريقة التعليم الإشتراكي	5
					دفعني طريقة التعليم الإشتراكي للتعلم الفعال والابتكاري	6

				طريقة التعليم الإشتراكي تجعل تعليم التكلم العربي شديدا مثيرا	7
				عندي، تعليم التكلم العربي باستخدام طريقة التعليم الإشتراكي يسهل التلاميذ في مذاكرة المواد المتعلمة	8
				كان تعليم التكلم العربي باستخدام طريقة التعليم الإشتراكي يجعلني شاجعا جدا لتكلم اللغة العربية في الصف	9
				عندي، تستفيد طريقة التعليم الإشتراكي لترقية حماسية التلاميذ	10

3. الاختبار الشفهي (التكلم)

الاختبار المستخدم لقياس قدرة التلاميذ على استيعاب المادة. تعرض أدوات البحث

في هذا البحث على شكل الحوارات الذي لا بد من أن يمارسها التلاميذ أمام الصف مع

مخاطبه. لقياس قدرات تكلم التلاميذ باستخدام طريقة التعليم الإشتراكي، في هذه الحالة

تستخدم الباحثة بعض معايير التقييم. هذا معيار التقييم كميّاس مصدر للباحث في تحليل مهارة التكلم العربي للتلاميذ.

أما شكل تقييم مهارة التكلم العربي الذي أجرى على التلاميذ فعلى النحو التالي :

الجدول 3.3

الإصابة العالية	القيمة					الترجيح	الجوانب المقيّمة	نمرة
	5	4	3	2	1			
20						4	استيعاب الموضوع	1
20						4	الطلاقة	2
20						4	اللغوية	3
20						4	التنغيم/اللهجة	4
20						4	النطق	5
100	المجموع الكليّ							

(Harris في Tarigan، 2008 : 3)

معنى المقياس عاما :

1 : ضعيف جدا

2 : ضعيف

3 : مقبول

4 : جيد

5 : جيد جدا

3.4 الجدول

صنف تقييم مهارة التكلم

التفسير	عدد الدرجات
جيد جدا	100-85
جيد	84-75
مقبول	74-65
ضعيف	64-55
ضعيف جدا	54-0

3.5 الجدول

وصفية معيار التقييم

البيانات	معيّار التقييم	الجوانب المقيّمة	نمرة
صعبة في تفهيم المتكلم، لانها غالبا ما يقع في الخطأ و كان الصوت غير واضح.	1	النطق	1
لم يتم وضوح النطق، ولم تكمل تنظيمية الصوت.	2		
كان التكلم واضحا، بل لاتزال فيه احتياجة إلى التناسب.	3		
يقرب فهم النطق إلى تنظيمية الصوت الجيد.	4		
مفهومة النطق الواضحة وكان الصوت واضحا جدا.	5		
دوام استخدام التنغيم/اللهجة حتي تعجل خطأ في المعني.	1	التنغيم/اللهجة	2
محددة استخدام التنغيم في الكلمات التي صعبة نطقها.	2		
يمرّ استخدام التنغيم/اللهجة غير مضبوط.	3		

<p>قد أظهر استخدام التنغيم/اللهجة مهما فيه زيادة إجراء الأخطاء الرامية.</p> <p>تمام استخدام التنغيم/اللهجة.</p>	<p>4</p> <p>5</p>		
<p>كانت اللغة والكلمات المختارة المستخدمة غير مناسبة للحالة، الوقت والمكان.</p> <p>لم تتم مناسبة اللغة والكلمات المختارة المستخدمة بالحالة، الوقت والمكان.</p> <p>كفاية تناسب اللغة والكلمات المختارة المستخدمة بالحالة، الوقت والمكان، بل كانت فيها بعض الأخطاء.</p> <p>لقد أظهرت مناسبة اللغة والكلمات المختارة المستخدمة بالحالة، الوقت والمكان، مهما زيادة فيها الأخطاء الرامية.</p> <p>لقد أظهرت مناسبة اللغة والكلمات المختارة المستخدمة بالحالة، الوقت والمكان، دون ظهور الأخطاء.</p>	<p>1</p> <p>2</p> <p>3</p> <p>4</p> <p>5</p>	<p>اللغوية</p>	<p>3</p>

<p>لم يتم استيعاب المادة المباحثة، وكثرة التشكيك في إيصال المادة المباحثة.</p> <p>ظهرت كثرة الخطأ من نوعية استيعاب المادة المباحثة.</p> <p>قد أكتفى استيعاب المادة المباحثة، مهما لا يزال فيه التقصير.</p> <p>لقد أصبح استيعاب المادة المباحثة جيدا، مهما لم يصل إلى درجة الممتاز.</p> <p>دقيق استيعاب المادة المباحثة، وقد صارت المادة المقدمة جودة.</p>	<p>1</p> <p>2</p> <p>3</p> <p>4</p> <p>5</p>	<p>مستوى استيعاب المادة المباحثة</p>	<p>4</p>
<p>لم يطلق المتكلم، وكان غالبا في الصمت و القلق.</p> <p>لم تتم طلاقة المتكلم، وكان غالبا في التهجئ و الصمت.</p> <p>قد طلق المتكلم، مهما يصمت أحيانا.</p> <p>صار المتكلم مطلقا، مهما يمرّ معه الأخطاء</p>	<p>1</p> <p>2</p> <p>3</p> <p>4</p>	<p>الطلاقة</p>	<p>5</p>

الرامية.			
كان المتكلم في شدة الطلاقة، دون الصمت وإجراء الخطأ.	5		

(Harris في Tarigan، 2008 : 5)

و. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي باستخدام طريقة الاختبار وغير

الاختبار، كما هو التالي :

1. اختبار مهارة التكلم العربي

يهدف استخدام الاختبار لقياس مهارة التكلم التلاميذ في المحادثة. مقوة هذه من

رأي Nurgiyantoro (2010 : 141)، الذي يشرح أن قصد الاختبار الشفهي في الصف

كالإختبار المنفوذ بأنشطة التعليم معاً. يمكن أن يشكل هذا الاختبار في المسابقة و الأسئلة

المختصرة و التكلم أمام الصف.

في هذا البحث يستخدم الباحثة الاختبار الشفهي، الذي تعمله الباحثة في الصف

بالدورتين. للدورة الأولى لمعرفة مهارة التكلم العربي للتلاميذ قبل أن يجري التجريب (الاختبار

القبلي) والاختبار للدورة الثانية بعد أن أجرى تصدبق التجريب، يهدف لمعرفة وجود أو عدم

وجود تأثير تطبيق طريقة التعليم الإشتراكي نحو ترقية مهارة التكلم العربي للتلاميذ.

2. الإستبيان

تقدم الباحثة الإستبيان للتلاميذ الذين كانوا موضع البحث في البحث، يهدف للحصول على معلومات عن أحوال متعلقة بالبحث. الإستبيان في هذا البحث مكوّن من 10 بنود من الأسئلة لمعرفة رغبة تعلم اللغة العربية للتلاميذ قبل و بعد أن أجرى تطبيق طريقة التعليم الإشتراكي.

هدف آخر لاستخدام هذا الإستبيان هو معرفة مستوى تطبيق التعليم الذي ينفذ حديثا بطريقة التعليم الإشتراكي في الصف التجريبي. تحليل بيانات الإستبيان المستخدم في هذا البحث هو بحث عن النسبة المئوية من إجابات الإستبيان مع المعادلة التالية :

$$P = \frac{f}{N} \times 100$$

ملاحظة :

100% : نسبة مئوية التكرار من كل إجابة المستجيبين.

f : التكرار من كل إجابة المستجيبين.

N : عدد المستجيبين.

P : نسبة مئوية الإجابات.

(Syah و Supandi ، 1984 : 52)

لتحليل نتائج الإستبيان، تستخدم الباحثة التنظيم كما يلي :

الجدول 3.6

تحليل الإستبيان

التوضيحات	النسبة المئوية
مفسر بلا شيء	%0
مفسر بجزء قليل	%25-1
مفسر بما يقرب من نصف	%49-26
مفسر بنصف	%50
مفسر بجزء كبير	%75-51
مفسر بما يقرب من كل	%99-76
مفسر بكل	%100

(263 : 2006 Arikunto)

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو نشاط بعد تمام جمع البيانات لكافة المستجيبين أو غيرهم من مصادر البيانات، بطريقة تجميع البيانات اعتمادا على متغير البيانات لنوع المستجيبين، جدول البيانات على أساس متغيرات جميع المستجيبين، وتعرض البيانات لكل متغير

مبحوث، إجراء عمليات حسابية للرد على مشكلة البحث، و إجراء عمليات حسابية
لاختبار فرضية مقترحة (Sugiyono، 2008 : 207).

بعد الحصول على بيانات الاختبار القبلي والنهائي، فتاليها يراعيها الباحثة. أما

تحليل البيانات الذي تنقّده الباحثة فهو كما يلي :

1- تحليل نتائج الاختبار القبلي والنهائي من كلا الصفيين.

2- وصف نتائج الاختبار القبلي والنهائي من كلا الصفيين.

3- تقرير نتائج الاختبار القبلي والنهائي، ثمّ تقرير القيم مع معادلة :

$$\text{القيمة} = \frac{\text{الإصابة المحسولة} \times 100}{\text{الإصابة العالية}}$$

4- تصديق تسوية البيانات باستخدام طريقة *Shapiro-Wilk* بمساعدة تطبيق برنامج *SPSS*

20 versi.

5- تصديق تجانس البيانات باستخدام طريقة *Shapiro-Wilk* باستخدام تطبيق برنامج

20 SPSS versi.

6- تصديق الفرضية باستخدام اختبار *t* مستقلة بمساعدة تطبيق برنامج *SPSS* 20 versi.